والله اكبر ان يكون رسوله البشري انشاه لنا بلسان
خلافا للجهميه والمعتزله والله اكبر ان يكون رسوله الملكي انشاه عن الرحمن اي جبريل
عليه السلام كما يقوله القايلون بالكلام النفسي والله اكبر ان يكون رسوله البشري
انشاه لنا بلسان اي محمد صلى الله عليه وسلم كما هو احد القولين للقايلين بالكلام
النفسي

هذي مقالات لكم يا اولي التشبيه ما انتم على ايمان

اي انهم شبهوا الرحمن تعالى بالاصنام التي لا تتكلم من وجه التشبيه

شبهتم الرحمن بالاوثان في عدم الكلام وذاك للاوثان
ما يدل بانها ليست باله وذا البرهان في القرآن
في سورة الاعراف مع طه وثالثها فلا تعدل عن القرآن

يعني قوله تعالى في سورة الاعراف واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له
خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا الايه وفي سورة طه فاخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا الايه

الصحح كون الجاحدين لكونه متكلما بحقيقة وبيان
هم اهل التعطيل والتشبيه معا بالجامدات عظيمة النقصان
لا تقذفوا بالدا منكم شيعة الرحمن اهل العلم والعرفان

اي لا تسموا اهل الحديث والسنه مشبهه فانكم اهل التشبيه لانكم شبهتم الرحمن بالجمادات
في عدم الكلام

ان الذي نزل الامين به على قلب الرسول الواضح البرهان
هو قول ربي اللفظ والمعنى جميعا اذ هما اخوان مصطحبان
لا تقطعوا رحما تولى وصلها الرحمن تنسلخوا من الايمان
ولقد شفانا قول شاعرنا الذي قال الصواب وجاء بالاحسان
ان الذي هو في المصاحف مثبت بانامل الاشياخ والشبان
هو قول ربي آيه وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان الرقا كذا الورق
والله اكبر من على العرش استوى لكنه استولى على الاكوان
والله اكبر ذو المعارج من اليه تعرج الاملاك كل اوان

والله اكبر



فهو جسم فانقسمت نفاة الجسم على قولين طايفة قالت لا نسلم ان كل مرئي يكون في جهة وطايفة
قالت لا نسلم ان كل ما كان في جهة فهو جسم فادعت نفاة الرؤيه ان العلم الضروري حاصل با
لمقدمتين وان المنازع فيها مكابر وهذا هو البحث المشهور بين المعتزله والاشعريه فلهذا
صار الحذاق من متاخري الاشعريه على نفي الرؤيه وموافقة المعتزله فاذا اطلقوها موافقة لاهل
السنه فسروها بما تفسرها به المعتزله وقالوا النزاع بيننا وبين المعتزله لفظي ولهذا قال
الناظم

## فصل

هذا ورابع عشرها اقراره بسؤاله بلفظ الاين للرحمن
ولقد رواه ابو رزين بعدما سال الرسول بلفظه بوزان
ورواه تبليغا له ومقررا لما اقربه بلا نكران
هذا وما كان الجواب جوابه لكن جواب اللفظ بالميزان
كلا وليس لمن دخول في هذا السياق لمن له اذنان
دع ذا فقد قال الرسول بنفسه اين الاله لعالم بلسان
والله ما قصد المخاطب غير معناها الذي وضعت له الحقان
والله ما فهم المخاطب غيره واللفظ موضوع لقصد بيان
يا قوم لفظ الاين ممتنع على الرحمن عندكم وذو بطلان
ويكاد قايله يكفر عندكم بل كفره وهذا غاية العدوان
لفظ صريح جاء عن خير الورى قولا واقرارا هما نوعان
والله ما كان الرسول بعاجز عن لفظ من مع انه احرى بان
والاين احرفها ثلاثة وهي ذو ليس ومن في غاية التبيان
والله ما الملكان افصح منه اذ في القبر من رب السما يسلان
ويقول اين الله يعني من فلا والله ما اللفظان متحدان
كلا ولا معناهما ايضا لذي لغة ولا شرع ولا انسان

هذا هو الدليل الرابع عشر من الدلة على علو الرب تعالى على خلقه قوله ولقد رواه ابو رزين يعني عن ابي
رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال كان في
عما ما فوقه هوا وما تحته هوا ثم خلق العرش ثم استوى عليه رواه الترمذي وابن ماجه قال الذهبي

Copyright © King Saud University